

غريب الحديث (غريب الحديث لابن سلام)

أعرابي : الذُّقبة تكون بمشفر البعير فتجرب له الإبل كلها قال : فما أعدى الأول ؟ فهذا مفسر لذلك الحديث . قال : وقد بلغني عن مالك في حديث له رواه في هذا فقالوا : و ما ذاك يا رسول الله ؟ قال : إنه أذى . قال أبو عبيد : ومعنى الأذى عندي المأثم أيضا لما ظن من العدو .

كرم وقال أبو عبيد : في حديث النبي عليه السلام : يأتي على الناس زمان يكون أسعد الناس بالدنيا لُكَّع بن لُكَّع [و -] خير الناس يومئذ مؤمن بين كريمين . وقوله : بين كريمين قد أكثر الناس فيه فمن قائل يقول : بين الحج والجهاد وقائل يقول : بين فرسين يغزو عليهما وآخر يقول : بين بعيرين يستقي عليهما ويعتزل أمر الناس ; وكل هذا له وجه حسن . لكع قال [أبو عبيد -] : ولكني لم أجد أول الحديث يدل على هذا ألا تراه يقول : [يكون -] أسعد الناس / بالدنيا لكع بن لكع ؟ وهو 65 / الف عند العرب العبد أو اللئيم . ريب قال أبو عبيد : ولكني أرى وجهه :